

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ماجستير ادارة اعمال



عنوان البحث

اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الفرد (سناب شات و تيك توك نموذجاً)

دراسة ميدانية على عينة من اهالي حي عروة بالمدينة المنورة

The Impact of Social Media Use on the individual (Snapchat and TikTok as Examples)

A Field Study of the Historical Neighborhoods of the Urwa Neighborhood in Medina

إعداد الطالب/

نواف حسن مرشيد الرفيعي

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة :-

في ظل التطور السريع الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا و الأعمال أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزا لا يتجزا من حياة الانسان واصبحت تؤثر به سلوكيا واجتماعيا خصوصا على فئة الشباب واكثر هذه التطبيقات المؤثرة
سنا ب شات وتيك توك .

ويوجد بالفعل تساؤلات مهمة حول تأثيرها على الاشخاص نفسيا واجتماعيا وثقافيا حيث تبين الدراسات ان لها تأثير مفيد مثل تنمية المواهب وللتعبير عن الذات ودراسات اخرى لها اثار سلبية مثل العزلة والتباين وتقليد الحركات الغير
انسانية .

وانطلاقا من اهمية هذه الظاهرة لبعض الدراسات قامت بتسليط الضوء على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الانسان من خلال السنا ب شات والتيك توك كنموذج وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من اهالي
حي عروة في المدينة المنورة.

مشكلة الدراسة :-

اصبح من الضروري وفق التغيرات السريعة في نمط الحياة الرقمية دراسة تاثيرات ميدانية لظاهرة اثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الانسان ومعرفة ما اذا كانت هذه التطبيقات ووسائل التواصل هذه قد ساعدت على احداث تغيرات ملموسة في اسلوب التواصل واهتمامات الافراد ومراكز التحكم و المجتمع .

وينظر من ذلك اسئلة مثل :-

- ما مدى اثار استخدام سناب شات وتيك توك في السكان ؟
- ما نوع المحتوى الاكثر مشاعدا وتفاعل ؟
- هل ساهمت هذه التطبيقات على قيم وسلوكيات الشباب في الحي ؟
- ما مدى فهم المستخدمين لخطر استخدام هذه التطبيقات بالشكل الخاطئ ؟
- هل تساهم هذه التطبيقات للمستخدمين في انتاجهم اليومي ؟

أهمية الدراسة :-

تبرز أهمية هذه الدراسة من الواقع المعاصر الذي يشهد بشكل ملحوظ و متزايد ف استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة بين الشباب المراهق وخاصة في تطبيقي سناب شات وتيك توك

وتتجلى أهمية هذه الدراسة في :-

- اهمية علمية / تضيف الى ادبيات متعلقة بتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمع السعودي
- مجتمعية / يقدم صورة واقعية عن مدى تأثير السكان في حي عروة بهذه التطبيقات

أهداف الدراسة :-

- التعرف على معدل استخدام سكان حي عروة لتطبيقات سناب شات وتيك توك
- دراسة الاثار الاجتماعية و النفسية المترتبة على استخدام هذه التطبيقات
- تحليل الفروق بين الفئات العمرية في استخدام التطبيقات وتأثرهم بها
- تقديم توصيات للاستخدام الآمن والمتوازن لهذه الشبكات

تساؤلات الدراسة :-

- ما مدى انتشار استخدام سناب شات وتيك توك لدى افراد عينة اهالي جي عروة ؟
- ما ابرز دوافع استخدام اهالي جي عروة للتطبيقات ؟
- ما الاثار الاجتماعية المترتبة على استخدام تطبيقي سناب وتيك توك ؟
- ما الاثار الاجتماعية السلوكية المترتبة على استخدام تطبيقي سناب وتيك توك ؟
- هل تختلف درجة تأثير هذه التطبيقات على القيم والعادات المجتمعية ؟
- ما المقترحات التي يقدمها افراد العينات للحد من الأثار السلبية لاستخدام هذه التطبيقات ؟

فروض الدراسة:-

تم اختيار هذه الفروض من خلال البيانات التي تم جمعها من الاستبانة وتحليلها احصائيا (نسب مئوية وتحليل وصفي)

١. يوجد انتشار واسع لاستخدام تطبيقي سناب شات وتيك توك بين افراد العينة
٢. تؤثر هذان التطبيقان بشكل سلبى على العلاقات الاجتماعية داخل الاسرة في المجتمع
٣. هناك علاقة بين الاستخدام المفرط لتطبيقي سناب وتيك توك وظهور بعض الاثار النفسية مثل التوحد والقلق والاكتئاب
٤. توجد فروق ذات دلالة احصائية في تأثير استخدام سناب وتيك توك باختلاف الجنس (ذكورا – و اناث)
٥. توجد فروق ايضا بالفئات العمرية مثلا المراهقين اكثر تاثرا من البالغين
٦. يرى غالبية افراد العينة ان هذه التطبيقات تؤثر على بعض القيم والعادات المجتمعية بشكل سلبى
٧. يؤيد عدد كبير من المشاركين ضرورة وجود رقابة اسرية او مجتمعية على استخدام التطبيقات

١- دراسة منيرة القحطاني ٢٠٢١

العنوان: دراسة تحليلية لاستخدام الشباب السعودي تطبيق التيك توك واثره على السلوكيات الاجتماعية.

المنهج: ووصف تحليلي.

النتائج: اوضحت ان هناك ارتباط بين كثافة استخدام تيك توك وتبني بعض السلوكيات غير المعتادة لدى فئة الشباب خاصة في طريقة اللباس واللغة المستخدمة
اوجه الاستفادة: تتوضح اثر تيك توك تحديدا على السلوك الاجتماعي لفئة الشباب السعودي

٢- دراسة سميرة محمد ٢٠٢٠

العنوان: سناش والتفاعل الاجتماعي دراسة ميدانية على طالبات جامعة الملك عبدالعزيز
المنهج: كمي باستخدام الاستبانة

النتائج: اظهرت ان الاستخدام الزائد لسناش ادى الى تقليل التفاعل الحقيقي بين الطالبات واسرهن وزيادة التعلق بالمظاهر
اوجه الاستفادة: تؤكد تأثير سناش على العلاقات الاجتماعية

٣- دراسة خالد الزهراني ٢٠١٩

العنوان: اثر شبكات التواصل الاجتماعي على القيم لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة الرياض

المنهج: وصف تحليلي

النتائج: بينة ان شبكات التواصل تؤثر في تشكيل مفاهيم جديدة لدى الطلاب واحيانا تؤدي الى تصادم مع القيم الدينية او المجتمعية
اوجه الاستفادة: توضح العلاقة بين الاستخدام المكثف وظهور تحولات في منظومة القيم

٤- دراسة هالة عبدالله ٢٠١٨

العنوان: نظرية الغرس الثقافي وتطبيقها على مستخدمي وسائل التواصل الحديثة

المنهج: نظري تحليلي

النتائج: أكدت ان التعرض المتكرر لمحتوى معين يغير تدريجيا في تصور المستخدم للواقع

ويجعله يعتقد ان ما يعرض هو النموذج السائد

اوجه الاستفادة: تمثل دعما نظريا قويا لتفسير تأثير المحتوى على وعي وسلوك الافراد

٥- دراسة ريم العنزي ٢٠٢٢

العنوان: الآثار النفسية لأستخدام تطبيق تيك توك بين فئات المرحلة الجامعية في منطقة

القصيم

المنهج: ميداني باستخدام الاستبانة

النتائج: بينت ان الاستخدام الزائد مرتبط بمشاعر التوتر والمقارنة بالآخرين وضعف الثقة

بالنفس لدى نسبة من العينة

اوجه الاستفادة: تبرز الاثر النفسي على العينة

المنطلقات النظرية للدراسة:

١- نظريات الاتصال والاعلام :-

- نظرية الاستخدامات والاشياعات / تفترض هذه النظرية ان الافراد يستخدموا التطبيقات للهروب من الواقع وذلك يعكس دوافع وحاجات نفسية واجتماعية مختلفة
- الغرس الثقافي / تقول هذه النظرية ان التعرض المتكرر للمحتوى يؤثر تدريجيا على الافراد وتبنى فيهم سلوكيات جديدة تختلف عن البيئة المحيطة
- نظرية التأثير / تقول ان تطبيقات التواصل تؤثر في الاخرين اكثر من ما يؤثرون فيها ويظهر ذلك في ردود المشاركين عند تقييم اثر التطبيقات على المجتمع

٢- المجتمع المحلي والعادات الاجتماعية :

- حي عروة يعتبر مجتمع محافظ فان دخول شبكات التواصل قد يؤدي الى بعض الصدمات او التحولات في القيم الاجتماعية خاصة بين الجيل الجديد والاجيال الاكبر سنا

٣- التحول الاجتماعي في عصر التكنولوجيا :

- تشير الدراسة ان شبكات التواصل ادت الى تغيرات واضحة في اسلوب التواصل الحديث بين الافراد وقللت التفاعل الحقيقي (وجها لوجه) مما يظهر عدد من المشكلات مثل العزلة – ضعف العلاقات الاسرية – انشغال البعض بالمحتوى الترفيهي والاستعراضية

المنهجية وطرق البحث:

- نوع البحث : ميداني وصفي
- عادات الدراسة : استبانة تم توزيعها على عينة من اهالي حي عروة
- حجم العينة : حدد العدد للافراد ١٠٠ فرد { ٥٠ مشارك من الذكور و ٥٠ مشاركة من الاناث }
- الفئة المستهدفة : من ١٥ سنة فما فوق
- طريقة التحليل : كمي باستخدام النسب المئوية والمتوسطات

أدوات الدراسة :

استبانة تم توزيعها على مئة شخص ٥٠ ذكور ٥٠ اناث

- مصادر الاستبانة

١- البيانات الشخصية

العمر – الجنس – المستوى التعليمي – الحالة الاجتماعية

٢- استخدام شبكات التواصل

- عدد ساعات الاستخدام اليومي

- وقت الاستخدام / صباحا – مساء – اثناء العمل

- نوع المحتوى الذي يتم متابعته

٣- الاثار النفسية والاجتماعية

- الشعور بالوحدة والعزلة

- العلاقة بين الاسرة والاصدقاء

٤- راي المشاركين

- هل سنا ب و تيك توك يؤثرون على القيم المجتمعية ؟

- هل سبق ان غيبت راي او سلوك بسبب محتوى شاهدته ؟

- اقتراحات للحد من الاثار السلبية ؟

حدود الدراسة :

- ١- حدود موضوعية / تتناول هذه الدراسة استخدام تطبيقي سناب شات وتيك توك دون تطرق لباقي التطبيقات في التواصل الاجتماعي
- ٢- مكانية / تستند هذه الدراسة على حي عروة منطقة المدينة المنورة ولا تشمل باقي احياء المدينة
- ٣- زمانية / تمت هذه الدراسة خلال فترة من ٢٠٢٥/٠٧/٠١ م الى ٢٠٢٥/٠٧/١٩ م
- ٤- العينة / اقتصرصت هذه العينة على سكان اهالي عروة في فئاتهم العمرية ١٥ سنة فما فوق

المراجع:

- ١- النجار – عبدالله حسن ٢٠٢٠
وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الشباب العربي القاهرة دار الفكر العربي
- ٢- اليوسف – ناصر بن عبدالعزيز ٢٠١٩
تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في قيم الشباب السعودي مجلة العلوم الاجتماعية دراسة ميدانية
جامعة الامام محمد بن سعود
- ٣- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات ٢٠٢٥
تقرير مؤشرات استخدام الانترنت ووسائل التواصل في المملكة العربية السعودية الموقع الرسمي
للوزارة
- ٤- القحطاني – منيرة ٢٠٢١
دراسة تحليلية لاستخدام الشباب السعودي لتطبيق تيك توك واثره مجلة الدراسات التربوية
والاجتماعية مجلد ٢٧ العدد ٣
- ٥- محمد – سميرة ٢٠٢٠
سناش والتواصل الاجتماعي دراسة ميدانية على طالبات الجامعة
رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة الملك عبدالعزيز

